رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الخَذْفِ، وقالَ: «إنّه لا يَقْتُلُ الصَّيْدَ، ولا يُنكِي العَدوَّ، وإنه يَفْقَأ العَيْنَ، ويكْسِرُ السِّنَّ»[(١)].

٤٠٥ ـ باب لا تَسُبُّوا الريح

٩٠٦ ـ حدَّثنا يحيى بنُ بُكير قال: حدَّثنا الليثُ، عن يُونسَ، عن ابن شهابٍ، عن ثابتِ بنِ قيسٍ: أنّ أبا هريرةَ، قال: أخذتِ النّاسَ الرِّيْحُ في طريقِ مكَّةَ ـ وعُمرُ حاجٌّ ـ فاشْتَدَّتْ، فقالَ عُمرُ لمن حولَهُ: «ما الرِّيْحُ؟» فلم يَرْجِعُوا بشيءٍ! فاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي[(٢)]؛ فأدركتُهُ. فقلتُ: بلغَنِي أنَّكَ سألتَ عن الرِّيحِ؟ وإني سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «الرِّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ[(٣)]؛ تَأْتِي بالرَّحْمَةِ، وتَأْتِي بالعَذَابِ فَلاَ تَسُبُّوهَا، وسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وعُوذُوا مِنْ شَرِّهَا»[(٤)].

٤٠٦ ـ باب قول الرجل: مُطِرْنا بِنَوءِ كذا وكذا

٩٠٧ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ، عن صالح بنِ كَيْسَانَ، عن عُبيد الله بن عبدِ الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجُهَنيّ: أنَّه قال: صلَّى لنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصُّبْحِ بالحُدَيْبِيّة؛ على أثَرِ سماءٍ كانَتْ مِنَ اللّيلةِ، فلمَّا انصرفَ النَّبيُّ ﷺ أقْبَلَ على النَّاسِ، فقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قالَ ربُّكُمْ؟». قَالُوا: اللَّهُ ورسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «أصْبَحَ مِنْ عِبَادي مُؤمِنٌ بي وكَافِرٌ؛

---

(١) أخرجه البخاري (٥٤٧٩)، ومسلم (١٩٥٤).

(٢) أسرعت السير عليها.

(٣) من رَوْح الله: بفتح الراء في رَوْح: الرحمة، كما في قوله تعالى: ﴿ولا تيئسوا من رَوْحِ الله إنه لا يَيْأس من رَوْح الله إلا القوم الكافرون﴾ [يوسف: ٨٧]. اهـ. «عون المعبود» (١٤/ ٣).

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، وابن ماجه (٣٧٢٧). وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٨٧) المرفوع دون الحادثة، وكذلك في (١٣/ ٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٢٣٠) ا.هـ قال الألباني في تخريجه: حسن صحيح اهـ.